مجلة آفاق بحثية

The effectiveness of a program based on using the Wheatley model of problem-based learning in developing concepts of nutritional awareness among kindergarten children

Abstract: The aim of the current research is to develop the concepts of nutrition awareness using the Wheatley model of problem-based learning among the kindergarten child, and to identify the effectiveness of a program using the Wheatley model of problem-based learning in developing the concepts of nutritional awareness among the kindergarten child. The research sample consisted of (60) children. and his kindergarten child from the second level of kindergarten. The current research followed the quasi- experimental approach with a quasi-experimental design based on two equal groups (experimental - control) with two applications (pre-post). The research tools were a list of some concepts of nutritional awareness for kindergarten children, a test of the concepts of pictorial nutritional awareness. , and a program using the Wheatley model of problem-based learning in developing concepts of nutritional awareness among kindergarten children. The results of the research reached the effectiveness of a program using the Wheatley model of problem-based learning in developing concepts of nutritional awareness among kindergarten children.

Keywords: Wheatley model of problem-based learning, concepts of nutritional awareness, kindergarten child.

فاعلية برنامج قائم على استخدام نموذج ويتلي للتعلم القائم على المشكلة في تنمية مفاهيم الوعي الغذائي لدى طفل الروضة

إعداد

أمل جمعة أبو بكر

باحثة ماجستير في التربية – كلية الطفولة لامبكرة – جامعة بني سويف

أ.د/ مديحة مصطفى علي
كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة بني سويف

أ.د/ هيام مصطفى عبد الله
كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة بني سويف

المستخلص: هدف البحث الحاليإلى تنمية مفاهيم الوعيالغذائي باستخدام نموذج ويتلي للتعلم القائم على المشكلة لدى طفل الروضة، والتعرف على فاعلية برنامج باستخدام نموذج ويتلي للتعلم القائم على المشكلة في تنمية مفاهيم الوعي الغذائي لدى طفل الروضة. وتكونت عينة البحث من (٦٠) طفلًا وطفلة من المستوى الثاني من رياض الأطفال. واتبع البحث الحاليمنهجًاشبهتجريبي ذاتصميم قياس قبلي بعدى باستخدام مجموعة (تجريبية . ضابطة). وتمثلت أدوات البحثفي قائمة لبعض مفاهيم الوعي الغذائي لطفل الروضة،واختبار مفاهيم الوعيالغذائي المصور، وبرنامج باستخدام نموذج ويتلي للتعلم القائم على المشكلة في تنمية مفاهيم الوعيالغذائي لدى طفل الروضة. وتوصل البحث إلى فاعلية برنامج باستخدام نموذج ويتلي للتعلم القائم على المشكلة في تنمية مفاهيم الوعي الغذائي لدى طفل الروضة.

الكلمات المفتاحية: نموذج ويتلي للتعلم القائم على المشكلة، مفاهيم الوعي الغذائي، طفل الروضة.

المقدمة:

تعد السنوات الست الأولى في حياة الطفل من أهم مراحل نموه وتكوينه الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي. ونظرًا لأن اكتساب الخبرات والمعلومات في رحلة الطفولة يظل ملازمًا للطفل طوال سنين عمره،فإن الحس الغذائي السليم للطفل إذا لم يتكون منذ نعومة أظافره، فإن هناك مخاطر تتمثل في عدم نمو الاتجاهات الايجابية نحو الغذاء، وعدم المحافظة عليه، وغياب السلوك الغذائي الرشيد فيما بعد. وهذه المخاطر تؤثر بشكل سلبي في الفرد والمجتمع ككل؛ولذلك فإن التغذية الجيدة هي خط دفاعنا الأول ضد الأمراض، كما أنها مصدر الطاقة التي نحتاج إليها؛ كي نعيش ونكون نشطاء فاعلين؛ ولذلك فإن المشكلات الغذائية التي تنتج عن الوجبات غيرالملائمة أو غير الكافية عندما تصيب جيلًا منالصغار، فإنهايمكن أنتخفض قدراتهم على التعلم والتفكير والإنتاجية؛ وبهذا تعرض مستقبلهم للمخاطر. وهذا يؤدي إلى خلق دورة متصلة الحلقات من سوء التغذية لأجيال متلاحقة؛ فتسبب آثارًا خطيرة على الفرد والمجتمع (منظمةالأغذية والزراعة للأمم المتحدة الفاو, ٢٠١٦).

ومن ثمةظهرت نتيجة للاهتمام بطرق التعليم . فلسفات حديثة، تُعد كلًّا منها أساسًا لعدد من الطرق المستخدمة في التعليم؛ ومن هذه الفلسفات: البنائية التي يشتق منها عدة طرق تعليمية مختلفة تقوم عليها عدة نماذج تعليمية متنوعة؛ منها :نموذج ويتليللتعلم القائم على المشكلة، وهي أحد تطبيقات أفكار النظرية البنائية؛ حيث صمم هذا النموذج العالم التربوي Wheatleyكنموذج تعليمي يقوم على أساس النظرية البنائية لتدريس العلوم والرياضيات، ويتكون من ثلاثة عناصر أساسية؛ هي: المهام التعليمية (المشكلات)، والمجموعات التعاونية، والمشاركة) (العامودي, ٢٠١٢).

ويستند التعلم القائم على المشكلة إلى النظرية البنائية، التي ترى أن الأطفال يحتاجون إلى أن يبنوا بأنفسهم فهمًا للمفاهيم التي يدرسونها. وهذا يحدث بأفضل صورة عند السماح للأطفال باستكشاف المفاهيم والمعرفة في سياقات مختلفة، وأن يربطوا بين المعرفة السابقة والمعلومات الجديدة، وأن يقوموا بمحاولات ليصلوا لكيفية استخدام تلك المعلومات في سياقات مختلفة (Glen &Elaine, 2012)، كما أن بيئة تعلم المفاهيم البيئية باستخدام طريقة التعلم القائم على المشكلة تتميز بأنها مفتوحة، وتتسم بجو من المرح والمرونة والحرية والحوار وعرض الأفكار، وتسمح للأطفال بالتقصي والاكتشاف، وتقود الطفل إلى التحدي والخلق والابتكار.

مشكلة البحث:

جاء الإحساس بالمشكلة من خلال عدة خطوات، كما يأتي:

- **الزيارات الميدانية:**

قامت الباحثة بعمل دراسة ميدانية من خلال المشاركة في الإشراف على التربية الميدانية بروضات الأطفال المختلفة، ولاحظت من خلالها عدم وجود وعي كافٍلدى الأطفال في الروضات عن مفاهيم الوعيالغذائي، ويظهر ذلك في:

- عدم اهتمام الأطفال بتناول وجبة الإفطار قبل الخروج من الروضة.
- نقص التغذية لدى بعض الأطفال.
- الإفراط في تناول الغذاء لدى بعض الأطفال.
- عدم تناول الأطفال الخضروات والفاكهة والحليب والأطعمة المفيدة لبناء الجسم.
- الاعتماد على مجموعة غذائية واحدة،مثل: مجموعة الخضروات والفواكه فقط، أو مجموعة الحليب والألبان،دون الاهتمام بالوجبات الغذائية المتكاملة.

وفي ضوء ما سبق، قامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعية على مجموعة من الأطفال، وكان عددهم (٣٠) طفلًا وطفلة، وعلى مجموعة من معلمات رياض الأطفال بالروضة التابعة لمدرسة (ببا التجريبية للغات) محل إقامة الباحثة، وكان عددهن(20)معلمة من معلمات رياض الأطفال.وبسؤال المعلمات عن نموذج ويتليللتعلم القائم على المشكلة بعض الأسئلة، أظهرت النتائج ما يأتي:

- أن المعلمات لسن على دراية كافية بنموذج ويتلي، ولا بكيفية تطبيقه.
- أنهن يستخدمن الطرق التقليدية في الشرح، مثل: الإلقاء، أو الشرح؛ دون استخدام الطرق الحديثة، مثل: الشراكة، أو التعاون.
- كما أن لديهن قصورًا في توصيل بعض مفاهيم الوعي الغذائي لطفل الروضة بطرق مبتكرة وسهلة.

الدراسة الاستكشافيةللأطفال:

بعد طرح بعض الأسئلة على الأطفال،أظهرت النتائج ما يأتي:

- أن الأطفال ليسوا على دراية كافية بالغذاء الصحي وغير الصحي.
- تناول الأطفال الكثير من الأطعمةغير الصحية، التي تحتوي على مواد حافظة، مثل: الشيبسي، والحلوى، وغيرها.
- الاعتماد على مجموعة غذائية واحدة،مثل: الاعتماد على الخضروات فقط.

ومن ثم تتبلور مشكلة البحث في السؤال البحثي الآتي:

ما فاعلية برنامج باستخدام نموذج ويتلي للتعلم القائم على المشكلة في تنمية بعض مفاهيمالوعيالغذائي لطفل الروضة؟

وانبثق من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما مفاهيم الوعي الغذائيالمناسب تنميتها لطفل الروضة؟
- ما مكونات برنامج باستخدام نموذج ويتلي للتعلم القائم على المشكلة في تنمية مفاهيم الوعي الغذائي لطفل الروضة؟
- ما فاعلية برنامج باستخدام نموذج ويتلي للتعلم القائم على المشكلة في تنمية مفاهيم الوعي الغذائي لطفل الروضة؟

أهداف البحث:

- يهدف البحث . بشكل عام . إلى تحديد مفاهيم الوعي الغذائيالمناسب تنميتها لطفل الروضة.
- التعرف على مكونات برنامج باستخدام نموذج ويتلي للتعلم القائم على المشكلة في تنمية بعض مفاهيم الوعي الغذائي لطفل الروضة.
- التعرف على فاعلية برنامج باستخدام نموذج ويتلي القائم على المشكلة في تنمية بعض مفاهيم الوعي الغذائي لطفل الروضة.

أهمية البحث:

- **الأهميةالنظرية:**

تكمن الأهمية النظرية للبحث الحالي فيما يأتي:

- قد يساعد في إلقاء الضوء على نموذج ويتلي لمفاهيمالوعيالغذائي لدى طفل الروضة.
- قد يسهم في توجيه أنظار معلمات رياض الأطفال إلى أهمية استخدام نموذج ويتلي، ودوره في تحسين مستوى فهمهم وإدراكهم لمفاهيم الأمن والسلامة.
- قد يساعد على تغيير طرق التعليم التقليدية التي تعتمد على حشو المعلومات إلى استخدام نموذج ويتلي القائم على المشكلة، والذي يؤدى إلى زيادة الرصيد المعرفي والعلمي لدى طفل الروضة.
- قد يسهم في توجيه أنظار القائمين على العملية التعليمية إلى استخدام نموذج ويتلي القائم على المشكلة في تنمية مفاهيم الوعيالغذائيلدى طفل الروضة.
- **الأهمية التطبيقية:**

تتمثل الأهمية التطبيقية لهذا البحث الحالي فيما يأتي:

- قد يسهم في معالجة أوجه القصور في تدريس مفاهيم الوعيالغذائي المقدمة لطفل الروضة.
- قد يسهم في تبصير معلمات رياض الأطفال بكيفية تطبيق نموذج ويتلي القائم على المشكلة مع طفل الروضة.
- قد يسهم في تقديم برنامج باستخدام استراتيجية نموذج ويتلي للتعلم القائم على المشكلة في تنمية مفاهيم الوعيالغذائي لدى طفل الروضة.

أدوات البحث:

- قائمة مفاهيم الوعي الغذائي لطفل الروضة (إعداد الباحثة).
- اختبار مفاهيم الوعي الغذائي لطفل الروضة (إعداد الباحثة).
- برنامج باستخدام نموذج ويتلي للتعلم القائم على المشكلة لتنمية بعض مفاهيم الوعي الغذائي لدى طفل الروضة(إعداد الباحثة).

حدود البحث:

- **حدود الموضوع:**يقتصر البحث الحالي على استخدام نموذج ويتليلمفاهيم الوعيالغذائي، التي تتمثل في: الغذاء الصحي، الغذاء غير الصحي، مصادر الغذاء.
- **حدودمكانية:**يتم تطبيق هذا البرنامج على(روضةبابا الرسمية للغات)، التابعة لمركز بابا، بمحافظة بني سويف.
- **حدودزمنية:**يتم تطبيق هذا البرنامج في العام الدراسي ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤.
- **حدودبشرية:**تتكون العينة من (٦٠) طفلًا وطفلة من أطفال الروضة للمستوى الثاني.

مصطلحات البحث:

في ضوء ما ورد في البحوث والدراسات السابقة، يمكن تناول مصطلحات البحث على النحو الآتي:

- **نموذج ويتلي Whitley model:**

التعريف الإجرائي لنموذج ويتلي :هواستراتيجية تُستخدم في تنمية بعض المفاهيم البيئية لطفل الروضة، من خلال تقديم مشكلة حقيقية من واقع الطفل، وتناسب مرحلته العمرية، ويتعين على الطفل حلها من خلال عدة طرق متمثلة في العمل في مجموعات أو المشاركة؛ للتوصل إلى حلول متعددة ومبتكرة.

الوعيالغذائي:

التعريف الإجرائي لمفاهيم الوعيالغذائي: هومجموعة من المعلوماتوالاتجاهات والمهارات والسلوكيات والعادات الإيجابية الصحيحة المرتبطة بالغذاء، والتي يمكن إكسابها لطفل ما قبل المدرسة، باستخدام نموذج ويتلي للتعلم القائم على المشكلة.

الإطارالنظري:

مفهوم نموذج ويتلي للتعلم القائم على المشكلة:

عرف (عبد الله ,٨٧,٢٠٠٩) استراتجية التعلم القائم على المشكلة بأنها " استراتجية تعليمية تطبق افكار البنائيين ؛ من خلال ربط مشكلات العالم الحقيقية بتعلم الاطفال " .

عرفت (رخا، سعاد , ١١٧,٢٠١٦)نموذج ويتليبأنه "نموذج تعليمي يعتمد على تقديم موضوع التعليم في صورة مهام تعليمية يتم تكليف المتعلمين بالقيام بها؛ ما يتيح لهم الفرصة لفحص وتحليل موضوع التعلم؛ لإيجاد حلول مناسبة.

ويُعرَّف نموذج ويتلي في البحث الحالي بأنه:

نموذج يقدم المحتوى التعليميلمفاهيم الوعيالغذائي لطفل الروضة، على هيئة مشكلات نابعة من واقع الطفل، وتستثير تفكيره، وتكونمناسبة لمستواه. ويقوم الطفل بالتفكير في حلول لتلك المشكلات في مجموعات العمل؛ ومن ثم تقوم كل مجموعة بمشاركة الحلول التي توصلت إليها بين المجموعات الأخرى والمعلمة؛ للوصول إلى حلول صحيحة ومتفق عليها للمشكلة.

نشأة نموذج ويتليللتعلُّم القائم على المشكلة:

تشكَّل نموذج ويتلي من النظرية البنائية، التي تدعو إلى أن يكون المتعلِّم هو محور العملية التعليمية من خلال تفاعله وتعاونه، ومشاركته مع أقرانه؛ للحصول على المعرفة.

ويرى علماء التربية أن نموذج ويتلي رُبَّما يرجع إلى الحركة التقدُّمية؛ وخاصَّةً إلى أفكارجون دوي؛ إذ يعتقد أن الأساليب التي تنجح دائمًا في التعليم الرسمي تعود لنوع الموقف الذي يسبب تفكيرًا وتأمُّلًا في الحياة العادية خارج المدرسة؛ وهي أساليب تعطي المتعلمين شيئًا ليعملوه لا ليعرفوه، والعمل بطريقة تتطلَّب تفكيرًا، أو ملاحظة مقصودة للعلاقات، وعندئذٍ ينتج التعلُّم بشكل طبيعي؛ ولذا سُمِّيَت ضرورة لإشراك المتعلمين في المشروعات المرتبطة بمشكلةٍ ما بمساعدتهم في استقصاء المشكلات الاجتماعية. وطبقًا لفكر دوي وأتباعه، فإن التعلُّم يجب أن يكون هادفًا، ويتم ذلك من خلال وضع الأطفال في مجموعاتٍ صغيره تتعاون لإتمام مشروعٍ يكون من اختيارهم، وموضوع اهتمامهم(الشهراني ٢٠١٠ ،٢٧).

أهداف استخدام نموذج ويتلي للتعلم القائم علي المشكلة في التعليم:

هناك الكثير من الأهداف لنموذج ويتلي القائم علي المشكلة، والتي أكدتها الكثير من الدراسات في النقاط الآتية؛ ومن هذه الدراسات: دراسة عواد (١٩٠,٢٠١٥)،.(Rissi(2010,22, (Needham(2010,56 و

١- دمجالمعارف والمهارات من عدة تخصصات.

٢- تعليمالأطفال كيفية العمل في مجموعات وإدارة المشروعات.

٣- معالجة المشكلات القريبة من المواقف الحياتيةالحقيقية.

٤- جعل التعلم أكثر متعة للطفل .

٥- تحسين وتطوير مهارات الاتصال لدي الأطفال.

٦- رفع مستوي جودة التعليم.

٧- توفيرالمعرفةالعلمية من خلال التعلم الذاتي.

مراحل نموذج ويتلي:

فيما يأتي توضيح لتلك المراحل:

: "Tasks"المرحلة الأولى: المهام التعليمية

هي مشكلة حقيقية من الحياة أو من المواد التعليمية، يلزم إنجازها والتفكير في حلول لها. ولهذه المهمة شروط أساسيةأكدها كل من: رخا (١٢٠,٢٠١٦)،وعواد (١٩١,٢٠١٥).

الشروط الخاصة بمرحلة المهام:

١- أن تتضمن مشكلة من واقع الحياة.

٢- أن تسمح بالحوار والمناقشة والتواصل بين الأطفال.

٣- ألا تكون مفرطة في التعقيد.

٤- أن تكون مثيرة، وتشجع الطفل على الأسئلة واقتراح الحلول.

٥- أن تكون عملية؛ بحيث تؤدى إلى نتيجة.

: "Cooperative Groups"المرحلة الثانية: المجموعات المتعاونة

عند تطبيق هذا النموذج يتم تقسيم الأطفالإلى مجموعات صغيرة غير متجانسة.وعلى المعلم خلال هذه المرحلة توزيع الأدوار، وتشجيع الأطفال على التعاون وتبادل الأفكار فيما بينهم، داخل المجموعة الواحدة؛ما يسهم فيإنتاج حلول مبتكرة تنبع من عقول الأطفال؛ وبذلك يكون دور المعلم هو الموجه والمرشد(عمر،٢٠١٧,٤٤).

":"sharingالمرحلة الثالثة: المشاركة

يعرض خلال هذه المرحلة أفراد كل مجموعة الحلول التي تم التوصل إليهاوالأساليب التي تم اتباعهاأثناء الوصول للحل، والتي تدور مناقشتها بين المجموعات المختلفة حول الحلول،والتي تختلف فيما بينها؛ ولذا فإن هذه المناقشات تعمل على الوصول إلى اتفاق بين المجموعات على الحلول الصحيحة، وكذلك تسهم تلك المناقشات في تعميق فهم التلاميذ للحلول والأساليب المستخدمة لحل تلك المشكلات(محمد،٢٠١٩,٥٥).

خصائص نموذج ويتليللتعلُّم القائم على المشكلة:

يتميز نموذج ويتليللتعلُّم القائم على المشكلة بعدة خصائص، لخَّصتها الكثير من الدراسات؛ منها: دراسة (ملحم، ٢٠٢١، ١٤٥)، ودراسة (رخا، ٢٠١١، ٣٦)،في الآتي:

١- يسهم هذا النموذج بشكل كبير في تنمية قدرة الأطفال على تحمل المسئولية أثناء عملية التعلم.

٢- يطور مهارات حل المشكلات لدى الأطفال.

٣- يعتمد الأطفال على أنفسهم في حل المشكلات التي تواجههم (التعلم الذاتي).

٤- لا يشعر الطفل بتقييد أفكاره وآرائه؛ بل يشعر بحرية في التعبير دون تسلط من المعلم.

٥- يساعد الأطفال على الثقة بالنفس، عن طريق إحساسهم بقدراتهم على التفكير والمناقشة.

٦- يساعد هذا النموذج على تنمية مبدأ التعلم الذاتي، كما ينمي المهارات الاجتماعية، مثل: الاتصال مع الآخرين، واحترام آرائهم، والاستماع لهم، والتعاون.

٧- دور المعلم في هذا النموذج هو التوجيه والتيسير أثناء عملية التعلُّم، وتقديم المحتوى في صورة مشكلات، أو مهام تعليميَّة دقيقة، وتقييم المتعلمين عن طريق قياس أدائهم، أو إنجازاتهم عندما يواجهون مشكلاتٍ أخرى.

مسوِّغات استخدام نموذج ويتليللتعلُّم القائم على المشكلة في رياض الأطفال:

أكدت دراسة (هدى الناشف، ٢٠٠٨، ١٠٢)و(Gorghiu,et al,2015,1865) عدة نقاط؛ منها ما يأتي:

- استراتيجية التعلم القائم على المشكلة تعمل على كل جوانب نمو الطفل.

- حاجة طفل الروضة إلى اكتساب مجموعة من المعلومات الأساسية.

- حاجة طفل الروضة إلى القدرة على استخدام نموذج ويتلي في مواقف تحتوي على مشاكل من واقع الطفل داخل الروضة وخارجها، والعمل على تنمية قدرة الطفل على التوسع وزيادة المعرفة.

– استراتيجية التعلم القائم على المشكلة تتماشى مع منهج الخبرة المتكاملة.

– يساعد هذا النموذج على التغلب على بعض صعوبات التعلم والتعليم، المعتمدة على البحث والاستقصاء والتجريب وحل المشكلات.

– يساعد هذا النموذج طفل الروضة على التعاون والمشاركة، من خلال الأنشطة الجماعية.

دور الطفل في ضوء نموذج ويتلي للتعلم القائم على المشكلة:

تم تحديد ثلاثةأدوار للطفل وفق نموذج ويتلي. وهذا ما أشارإليه (زيتون وزيتون، ٢٠٠٣ ,١٧٥–١٧٦)و(رزق، ٢٠٠٨ ,٥٨).

١– الطفل النشط: فالطفل يكتسب المعرفة والفهم من خلال نشاطه، والطفل يناقش،ويحاور، ويسأل، ويبحث، ويلاحظ، ويتنبأ، ويستمع إلى وجهات نظر الأطفالالآخرين، ولا يكون روتينيًّا في أداء المهام.

٢– الطفل الاجتماعي: فالطفل يبني معرفته وفهمه عن طريق العمل الاجتماعي؛ وذلك من خلال المناقشة والحوار ضمن مجموعات تعاونيه مع أقران. وهذا لا يلغي فردية الطفل.

٣– الطفل المبدع: فلا تكتفي الاستراتيجية بجعل الأطفال نشيطين؛فلابد من أنيأخذ الطفل دوره كمكتشف ومبدع لشيء جديد.

دور المعلمة في نموذج ويتليللتعلُّم القائم على المشكلة:

يختلف التعلم القائم على المشكلة عن أنواع التعلم الأخرى؛حيث إنه يهتم بالعمليات المعرفية الداخلية للطفل، كما أنه يهتم بالخبرات السابقة لديه؛لذلك فإن دور المعلمة فيه يختلف عن دورها في الأنواع الأخرى من التعلم.

وقد أكدت دراسة (حسين، ٢٠١٣، ٦٩)، ودراسة (القداح، ٢٠٠١، ١٧٣)أن للمعلم دورًا كبيرًا في تدريب المتعلمين على أنماط مختلفة من التفكير؛ وخاصَّةً التفكير البنائي من خلال الممارسات الكثيرةالتي يقوم بها المتعلم داخل حجرة الصف، والتي تتمثَّل فيما يأتي:

– تهيئة المواقف التعليمية التي تُثير التفكير لدى الطفل؛ حيث يتم تقديم مشكلات من واقع الطفل تستلزم معرفةأي الحقائق تحتاج إلى برهنةٍ، والبحث عن علاقات السبب والنتيجة.

– يؤكد أهمية الأداء والفهم، كما يقبل ويشجع ذات المتعلم؛ فينظر للمتعلِّم على أنه صاحب إرادة عند التفاعل في مواقف التعلم، وعند تقييم التعلم.

– منظم لبيئة التعلم؛ بحيث يشيع جو الانتفاع العقلي والديمقراطية،والتعبير عن الرأي، وقبول المخاطرة، وإصدار القرارات، ومصدر احتياطي للمعلومات إذا لزم الأمر.

– مُوفِّر لأدوات التعلم، مثل: الأجهزة، والمواد المطلوبة لإنجاز المهام التعليمية بالتعاون مع الأطفال.

– يوفر مناخًا صفِّيًّا مناسبًا، يدعو في المقام الأول إلى التفكير؛ حيث يتيح للأطفال فرصةً للتفكير، وبناء المعنى، والربط بين الخبرات الجديدة، والخبرات المتضمَّنة في بنياتهم المعرفية.

– استخدام طرق استراتيجيات متعددة للأداء، والتعامل مع المشكلات المختلفة؛ وخاصَّةً الأساليب التي تُشَجِّع الأطفال على الحوار والمناقشة والعصف الذهني والاستنتاج الذييركز على أهمية البنية المعرفية لدى الطفل، وأهمية التوافق بين المواقف الجديدة، وبين الخبرة التي يمتلكها الطفل، وأهمية الدور النشط له في تحديد المعرفة، وطرق اكتسابها.

– مشارك في عمليةإدارة وتنظيم التعلُّم وتقويمه.

– يُشَجِّع على الاستقصاء، وروح التساؤل والاستبصار، ويدعم الفضول الطبيعي لدى الأطفال، ويدمجهم في مواقف تعلُّم حقيقية، وخبرات تتحدَّى المفاهيم والمدركات السابقة لديهم، كما أنه يهيئ لهم فرصةً لبناء معرفةٍ جديدة، وفهمٍ أعمق.

كما أكَّدت عدة دراسات أن هناك أدوارًا رئيسة لمعلمة الروضة في هذا النموذج، ومن هذه الدراسات: دراسة (عبد المعز، ٢٠١٣)، و(البلوشي، ٢٠١٢).

المعلمة كمصممة للمنهج: يؤدي اختيار المعلمة لاستراتيجية التعلم القائم على المشكلة، أن تقوم المعلمة بإعادة صياغة المفاهيم البيئية، في شكل مشكلات مناسبة للطفل.

المعلمة كموجهة: يتحقق ذلك في المرحلة الثانية من مراحل النموذج، بتهيئة المناخ المناسب للسير في خطوات حل المشكلة، وتنظيم بيئة التعلم، وتوفير المصادر والأجهزة التي تساعد على إيجاد الحلول، ودعم عمل المجموعات، والتشجيع على المشاركة، والعمل في مجموعات، وتشجيع التعلم الذاتي.

المعلمة كمدربة: تكون المعلمة كمدربة لكل طفلٍ في كلِّ مرحلة من المراحل؛ فهي تقود عملية الاكتشاف والتعلُّم.

المعلمة كمقيِّمة للعمل والتعلم: تقوم المعلمة بتقييم أداء الأطفال في جميع المراحل؛ لمساعدتهم على الوصول للحلول والتقدم، وتذليل العقبات والصعوبات، وكذلك قدرتها على إدارة الصف مع التدريب المستمر على استخدام مهارة التفكير العلم.

وهناك أيضًاأدوارٌ فرعيَّة تقوم بها معلمة الروضة عند استخدامها نموذج ويتليللتعلُّم؛ وهي:

١– تحديد المهام أو المشكلات التي سوف تُقَدَّم للطفل.

٢– تجهيز حجرة الصف بشكلٍ يعمل على إمكانية استخدام نموذج ويتلي؛ لتفعيل عملية التواصل بين أفراد المجموعة الواحدة.

٣– مساعدة الطفل على الاستقلاليَّة في التفكير؛ للوصول إلى حلول مقترحةللمهام المطروحة.

٤– إرشاد الأطفال وتوجيههم، وتوضيح مجموعة من النقاط المعقَّدة التي يجب على الطفل فهمها.

المحور الثاني: الوعي الغذائي:

مفهوم الوعيالغذائي:

عرفته(منشي، ٢٠٠٣) بأنه عمليه تربوية تهدف إلىإكسابالأطفال المهارات والمعارف المتعلقة بالغذاء، وتكوين عادات غذائيةصحيحة، وتنمية اتجاهات سليمة؛ فيما يخص عمليةالتغذية والسلوك الغذائي.

كما تعرفه عبد الله (٢٠٠٧) بأنه معرفة الطفل بالعناصر الغذائية،وأهمية كل عنصر، وكيفية الاستفادة منه، والمحافظة عليهأثناءالطهي، وكذلك التوصيات الغذائية،وأفضل طرق تخطيط وإعداد الوجبات الغذائية؛ للحصول على غذاء صحي متكامل ومتوازن في العناصر الغذائية.

كما تعرفه نافع (٢٠١٤) بأنه حالة عقلية ناتجة من عملية إدراك بكيفية اختيار العناصر الغذائية المهمة للجسم التيتفي باحتياجات الجسم كله.

التعريف الإجرائي للوعي الغذائي: يقصد به مساعدةأطفالالروضة على اكتساب المعلومات والمهارات والمعارف والسلوكياتالصحيةالسليمة، عند اختيارهم وتناولهم للغذاء الصحي.

الشروط الواجب توافرها في الغذاء المقدم لطفل الروضة:

١ . أن يكون خاليًا من المواد الضارةوالسامة.

٢ . أن يحتوي على كميةوفيرة من الماء.

٣ . أن يحتوي على مصادر الطاقة، مثل: البروتين، والدهون،والكربوهيدرات.

٤ . أن يحتوي على كميةمناسبة من الأملاحالمعدنية والفيتامينات (الزهيري، ٢٠٠٣،ص ٢).

السمات المهمةالمرتبطةبإكساب الوعي الغذائي لأطفالالروضة:

تتمثل في:

يرتبط الغذاء بمعانٍمختلفة: حيث يرتبط الغذاء بمواقف خاصةبالأطفال وسلوكهم، مثل:**الحلويات:**التي تعبر عن المكافأة عندما يقومون بشيء جيد؛ فيصبح الغذاء أكثر من مجرد طعام.

التواصل:فتتميز هذه المرحلةبالمشاركة، والحوار، والاستمتاع بتناول الغذاء مع العائلةوالأصدقاء والمعلمات.

الفضول: يتجه الأطفال في هذه المرحلةإلى كثرةالأسئلة عن الأسباب؛ ومن ثمَّ يصبح المسرح في صورة مطبخ فرصةممتازة لاكتساب الوعي الغذائي، من خلال المشاركةوالتجربةبأنفسهم في إعداد الغذاء.

الميل إلى اكتساب معلومات عن الغذاء: من سمات هذه المرحلةأنالأطفال يكتسبون بشكل عام معلومات عن الطعام وعن الأطعمةالمغذية بشكل خاص، التي يهتمون بها لجعل أجسامهم قوية.

الاعتماد على الذات: مثل: شرب وصب الحليب،وغسل الأسنان. ويجب تقديم الغذاء بما يتناسب مع النمو الحركي لأطفال هذه المرحلة، وتقديمه أيضًا بمكونات وقوام يسهل تناوله،واختيار الغذاء البسيط؛حيث يفضل أطفال هذه المرحلةالطعام الذي يتميز بمذاقه الخفيف والمعد ببساطة، والتعرف على أنواعه بسهوله، كما يفضلون الغذاء الذي يسهل التعامل معه، مثل: المشروبات،والخضروات، والفواكه المقطعة.

تقلب المزاج: ويكون ذلك في الأطعمةالمحببة لديهم؛ حيث يتمسك لعدةأيام باختيار نوع واحد فقط من الغذاء، ثم يعرض عنه فجأة، ويختار نوعًاآخر. وهذا السلوك لا يعد تذبذبًا، ولكنه طبيعي لهذه المرحلة، ويكون الاختيار والتنوع في البدايةمحدودًا، ثم بعد ذلك يزيد الأطفال من تنوع الغذاء بالتدريج (عبد مناف، ٢٠١٣، ص ص ١٥, ١٧).

العوامل التي يجب اتباعها عند إكسابأطفالالروضة الوعي الغذائي:

- معرفه المواقف التي يقوم بها الأطفال عند ممارستهم للسلوك الغذائي الصحيح.
- تدريب الأطفال على السلوك الغذائي الصحيح المناسب لقدراتهم وإمكانياتهم

(Bobbi, Fisher, 1998,PP .154-159) .

أهميةالتربيةالغذائيةأو الوعي الغذائي لدى الطفل:

- تساعد على اختيار نوع وكم الغذاء، وفقًا للاحتياجات الضرورية للجسم؛ بما يتناسب مع متطلبات النمو السريع.
- يسهم في تصحيح المعلومات والمعارف الغذائيةالخاطئة التي تقدمها وسائل الإعلام.
- تساعد على تزويد الطفل بمعلومات عن الغذاء الصحي والمتوازن؛ لنمو أفضل،والحفاظ على الصحة واستمرار الحياة.
- تسهم في الحد من انتشار الكثير من أمراض سوء التغذية،وتسوس الأسنان، والسمنة،والنحافة، وغيرها (الأشقر، ٢٠١٥ , ٢٠).

أسس الوعي الغذائي لطفل الروضة:

- التربيةالغذائية ليست إجراء واحدًا؛وإنما عملية تشمل سلسلة من الخطوات أوالإجراءات التي يقوم الأفراد بها.
- التربيةالغذائية جزء من الرعايةالصحية التي تسعى إلى خلقه أنماط السلوك الصحي المرغوب فيه للفرد والأسرة والمجتمع. وهذا يعني أنها موجهةإلى تغيير أو تعديل سلوك الطفل والأسرة.
- التربيةالغذائية مثل التربيةالعامة تهتم بالتغيرات التي تحدث في معرفة ومشاعر سلوك الأطفال، وهي تركز على تنمية العادات الغذائيةالسليمة التي تساعد على تحسين صحة المجتمع.ويعني ذلك أن عناصرها تشمل المعرفة والاتجاهات والسلوك(مصيقر، ٢٠٠٣ ,٢١).

الدراسات السابقة:

تبين من خلال الاطلاع على الكثير من الدراسات السابقة أهمية استخدام استراتيجية نموذج ويتلي للتعلم القائم على المشكلة في تنمية واكتساب المفاهيم المختلفة؛ حيث اكدت دراسة عبد المعز (٢٠١٣)فاعلية استراتيجية التعلم القائم على المشكلة في تنمية بعض مفاهيم المواطنة لدى طفل الروضة.

وأيضًا أشارت دراسة بخيت (٢٠١٧) إلى إعداد برنامج باستخدام نموذج ويتلي للتعلم القائم على المشكلة لتنمية بعض المفاهيم العلمية ومهارات التفكير الابتكاري لطفل الروضة باليمن.

كما أكدت الكثير من الدراسات أهميةالوعيالغذائي لدى طفل الروضة؛ ومن هذه الدراسات ما يأتي:

أكدت دراسة عبد العال (٢٠١٣) فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الوعيالغذائي لدى أطفال الروضة في الحد من النشاط الزائد لدى الأطفال عينة الدراسة.

وأشارت دراسة البرقي (٢٠١٤) إلى فاعلية البرنامج التدريبي المعد في تنمية السلوكيات الغذائية لدى طفل الروضة.

كما هدفت دراسة عاشور (٢٠١٨) إلى معرفة فاعلية الأنشطة القصصية الإلكترونية والحسية في إكساب الثقافة الغذائية لأطفال الروضة في منطقة نجران، وتوصلت هذه الدراسة إلى فاعلية الأنشطة القصصية في إكساب الثقافة الغذائية لطفل الروضة.

التعقيب على المحورين:

مما سبق، يتضح أن الطفل يحتاج إلى زيادة المعرفة لديه بمفاهيم الوعي الغذائي، وفهم معنى الغذاء الصحي، وإدخال العناصر الغذائية السليمة في حياته اليومية، تتناول وجبات غذائية متكاملة تحتوى على جميع العناصر الغذائية المفيدة، التي تمد جسمه بالطاقة والنشاط والحيوية، وتمكنه من القيام بالكثير من الأنشطة، وتساعد على تنشيط الذاكرة؛ ولذلك كان لابد من اختيار استراتيجية وطريقة لتوصيل هذه المعلومات للطفل بطريقة جيدة ومناسبة لخصائصه العمرية؛ ولذلك تم اختيار نموذج ويتلي للتعلم القائم على المشكلة، وهذه الاستراتيجية من الاستراتيجيات التي تتناسب مع طفل الروضة؛لأن مراحلها وخطواتها، وهى: (المهام، المجموعات المتعاونة، المشاركة)، تتلاءم مع طبيعة الطفل، ويمكن من خلالها توصيل المعلومة بشكل أسهل وأفضل من الطرق التقليدية.

فروض البحث:

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار لمفاهيم الوعيالغذائي القبلي قبل تطبيق البرنامج.
- توجد فروق ذات دلالةإحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة لاختبار مفاهيم الوعي الغذائي لصالح التجريبية بعد تطبيق البرنامج.
- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الاختبار البعدي والاختبار التتبعي للمجموعة التجريبية بعد انتهاء فترة المتابعة للبرنامج.

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذا التصميم الشبهتجريبي، القائم على مجموعتين متكافئتين (تجريبيةوضابطة)ذواتي تطبيقين (قبلي وبعدى)؛لمعرفة أثر المتغير المستقل(نموذج ويتلي القائم على المشكلة) في المتغير التابع (مفاهيم الوعيالغذائي)،بعد تطبيق أنشطة البرنامج على المجموعة التجريبية، في حين لم تتعرض المجموعة الضابطة للأنشطة.

عينة البحث:

اقتصرت مجموعة البحث على (60)طفلًا بمرحلة رياض الأطفال؛ حيث يتم تقسيمهم إلى (30)طفلًا وطفلة في المجموعة التجريبية، و(٣٠)طفلًا وطفلة في المجموعة الضابطة، وكان عمرهم يتراوح بين خمس سنوات وست سنوات.

أدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث واختبار صحة الفرضيات، تم بناء أدوات البحث التي تمثلت في الآتي:

١. قائمة مفاهيمالوعيالغذائي لطفل الروضة (إعداد الباحثة).
٢. اختبار مفاهيم الوعيالغذائي لطفل الروضة (إعداد الباحثة).
٣. برنامج باستخدام نموذج ويتلي للتعلم القائم على المشكلة لتنمية بعض مفاهيم الوعي الغذائيلدى طفل الروضة (إعداد الباحثة).

(١) قائمة مفاهيم الوعيالغذائي المناسبة لطفل الروضة (إعداد الباحثة):

- **هدف القائمة:**

تم بناء هذه القائمة؛ بهدف تحديد مفاهيم الوعيالغذائي المناسبة لطفل الروضة من (٥-٦) سنوات؛ للاستعانة بها فيتصميم اختبار مفاهيم الوعيالغذائي المصور لأطفال الروضة، وكذلك في بناء وتصميم برنامج باستخدام نموذج ويتلي للتعلم القائم على المشكلة في تنمية مفاهيم الوعيالغذائي لدى طفل الروضة.

- **مصادر بناء القائمة:**

من خلال الاطلاع على الأطر النظرية والبحوث والدراسات السابقة فيمفاهيمالوعي الغذائيوالسلامة.

- **التحقق من صدق القائمة:**

تم عرض القائمة في صورتها الأولية على مجموعه من المحكمين والمتخصصين في مناهج الطفل؛لإبداءالرأيفي:

- مدى شمولية القائمة لما ينبغيأن تشتمل عليه من مفاهيم.
- مدى سلامة الصياغة، والدقة العلمية لكل مفهوم.

وتم إجراء التعديلات التيرأى السادة المحكمون ضرورة تعديلها؛ حيث أعيدت صياغة بعض المفاهيم؛لكي تناسب مستوى الأطفال، وتم تحديد مفاهيم الوعيالغذائي؛ وهي: الغذاء الصحي، الغذاء غير الصحي، مصادر الغذاء.

(٢) اختبار مفاهيم الوعي الغذائي المصور لأطفال الروضة (إعداد الباحثة).

تم إعداد الاختبار وفقًا للإجراءاتالآتية:

- **تحديد الهدف من الاختبار:**

قياس مدى معرفة أطفالالروضة بمفاهيم الوعيالغذائي قبل تطبيق البرنامج،وأيضًا الكشف عن مدى فاعلية برنامج باستخدام نموذج ويتلي للتعلم القائم على المشكلة في تنمية مفاهيم الوعيالغذائيبعد تطبيق البرنامج.

وصف الاختبار:

يتكون الاختبار من (٢٤) مفردة حول مفاهيم الوعيالغذائي، ويندرج تحت كل مفهوم عدة عبارات تمت صياغتها في صورةسؤالتطرحه الباحثة على الطفل، وثلاثة خيارات على شكل صور، تمثل إحداها الإجابة الصحيحة، وعلى الطفل اختيار هذهالإجابة من بين الإجابات.

مفتاح التصحيح:

تم إعداد مفتاح التصحيح للاختبار، وتحديد درجات الاختبار بإعطاء (درجه واحدة) عند الإجابة الصحيحة، وإعطاء (صفر) عند الإجابة غيرالصحيحة؛ ومن ثم تكون الدرجة العظمى لاختبار مفاهيم الوعيالغذائيللأطفالهي (٢٤) درجة، طبقًا لعدد العبارات.

صدقالاختبار:

ولحساب صدق الاختبار تم عرضه في صورته الأولية،التي اشتملت على ثلاثة أبعاد، وترتبط هذه الأبعاد التي تم تحديدها بطبيعة وفلسفة وأهداف البحث؛ حيث يشتمل كلٌ بعدٍ من هذه الأبعاد على مؤشراتٍ؛ محصلتها النهائية قياس كل بعدٍ على حدة، وقبل حساب الخصائص السيكومترية قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية لاتفاق السادة المحكِّمين للاختبار؛ حيث تمَّ عرضُه في صورته الأوليَّة على مجموعة من الأساتذة والمحكمين في المناهج وطرق التدريس؛ لمعرفةآرائهم في الاختبار، والتأكد من صياغة الأسئلة من الناحية العلمية، والسلامة اللغوية،ومناسبة الاختبار للهدف الذي وُضِعَ من أجله، وحذف وإضافة ما يرونه مناسبًا. وقد أكَّد المحكمون على ارتباط الأسئلة والاختبار بالأهداف، ووضوح الأسئلة، ومناسبتها للأطفال وللمرحلة العمرية الخاصَّة بهم، مع إجراء التعديلات اللغوية؛ وبهذا تمَّ التأكد من الصدق الظاهر للاختبار، وأصبح الاختبار في صورته النهائية. وبناءً على ما سبق، لم يتمَّ حذفُ أي سؤالٍ؛ لأن نسبة الاتفاق لم تقلَّ عن (٨٠٪).

الخصائص السيكومترية لاختبار مفاهيم الوعي الغذائي:

أولًا: الاتساق الداخلي:

١- الاتساق الداخلي للمفردات مع الدرجة الكلية للبعد:

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل سؤال والدرجة الكلية لكل بعد، والجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجات كل سؤال والدرجة الكلية لكل بعد في اختبار الوعي الغذائي:

رقم العبارة	البعد الأول	رقم العبارة	البعد الثاني	رقم العبارة	البعد الثالث
١	٠.٤٢١	١	٠.٦٦٦	١	٠.٤٧٦
٢	٠.٥١٦	٢	٠.٤٢٤	٢	٠.٥١٩

٣	٠.٥٧٧	٤	٠.٥١٥	٣	٠.٦٦٢
٤	٠.٥٨٣	٤	٠.٤٤٣	٤	٠.٤٥٦
٥	٠.٧١١	٥	٠.٦١٨	٥	٠.٦٥٩
٦	٠.٧٥٤	٦	٠.٤٣٤	٦	٠.٦٤٨
٧	٠.٤١٢	٧	٠.٦٤٥	٧	٠.٤١٧
٨	٠.٦٨١	٨	٠.٥٢١	٨	٠.٥٦٢
مج البعد	٠.٧٦٥	مج البعد	٠.٧٢٨	مج البعد	٠.٨٣٤

يتضح من جدول (١) أنَّ كل أسئلة الوعيالغذائي البيئية معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائيًا، عند مستوى (٠.٠١)؛ أي أنَّهاتتمتع بالاتساق الداخلي.

٢- الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام مُعامل بيرسون (Pearson)بين أبعاد اختبار الوعيالغذائيببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاختبار من ناحية أخرى، والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢) مصفوفة ارتباطات اختبار الوعي الغذائي:

م	الأبعاد	معامل الارتباط
١	الغذاء الصحي	٠.٦٠٤**
٢	الغذاء غير الصحي	٠.٨٧٦
٣	مصادر الغذاء	٠.٧٥٦
	درجة المقياس ككل	٠.٨٩٨

دال عند مستوى دلالة (٠.٠١).

يتضح من جدول (٢) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)؛ ما يدل على تمتع اختبار الوعيالغذائيبالاتساق الداخلي.

ثانيًا: حساب صدق الاختبار:

- صدق المحك(الصدق التلازمي):

تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون(Pearson) بين درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية على الاختبار الحالي (إعداد الباحثة)، واختبار الوعي الغذائي(إعداد:الشريف , ٢٠٠٧)كمحك خارجي، وكانت قيمة معامل الارتباط (٠.٦٢٩)،وهي دالة عند مستوى (٠.٠١)؛ما يدل على صدق الاختبار الحالي.

ثانيًا: حساب ثبات الاختبار:

١- طريقة إعادة التطبيق:

تمَّ ذلك بحساب ثبات اختبار الوعي الغذائي،من خلال إعادة تطبيق الاختبار بفاصل زمني قدره أسبوعان؛ وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات أطفال العينة

باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد الاختبار دالة عند (٠.٠١)؛ ما يشير إلى أنَّ اختبار الوعي الغذائييعطي نفس النتائج تقريبًا؛ إذا ما استخدم أكثر من مرَّة تحت ظروف مماثلة، وبيان ذلك في الجدول (٣):

جدول (٣) نتائج الثبات بطريقة إعادة التطبيق لاختبار الوعي الغذائي

أبعاد الاختبار	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني	مستوى الدلالة
الغذاءالصحي	٠.٧٦٥	٠.٠١
الغذاء غير الصحي	٠.٧٩١	٠.٠١
مصادر الغذاء	٠.٧٦٠	٠.٠١

يتضح من خلال جدول (٣) وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيًا بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لأبعاد اختبار الوعيالغذائي، والدرجة الكلية له؛ ما يدل على ثبات الاختبار، ويؤكد ذلك صلاحية اختبار الوعيالغذائي لقياس السمة التي وُضع من أجلها.

- طريقة معامل ألفا ـ كرونباخ:

تمَّ حساب معامل الثبات لاختبار الوعيالغذائيباستخدام معامل ألفا –كرونباخ لأبعاد الاختبار، وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (٤):

جدول (٤) معاملات ثبات اختبار الوعي الغذائي باستخدام معامل ألفا –كرونباخ:

م	أبعاد الاختبار	معامل ألفا –كرونباخ
٢	الغذاءالصحي	٠.٧٦٢
	الغذاء غير الصحي	٠.٦٧٨
	مصادر الغذاء	٠.٧٥٣
	الاختبار ككل	٠.٧٩٩

يتضح من خلال جدول (٤) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة؛ ما يعطي مؤشرًا جيدًا لثبات اختبار الوعيالغذائي، وبناءً عليه يمكن العمل به.

٣- طريقة التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بتطبيق اختبار الوعيالغذائيعلى عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم تصحيح الاختبار، ثم تجزئته إلى قسمين: القسم الأول اشتمل على الأسئلة الفردية، والثاني على الأسئلة الزوجية، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان– براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة؛ حيث تدل على أنَّ اختبار الوعيالغذائييتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (٥):

جدول (٥) مُعاملات ثبات اختبار الوعيالغذائي بطريقة التجزئة النصفية:

م	أبعاد الاختبار	سبيرمان ـ براون	جتمان
٢	الغذاءالصحي	٠.٨٩٥	٠.٨٣٥

	الغذاء غير الصحي	٠.٦٤٨	٠.٦٣٥
	مصادر الغذاء	٠.٦٤٢	٠.٦٦٣
	مج الاختبار ككل	٠.٧٩٩	٠.٧٨٩

يتضح من جدول (٥) أنَّ معاملات ثبات الاختبار الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان– براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان؛ ما يدل على أن اختبار الوعيالغذائييتمتع بدرجة عالية من الثبات.

(٣) برنامج باستخدام نموذج ويتلي للتعلم القائم على المشكلة في تنمية بعض مفاهيم الوعي الغذائيلدى طفل الروضة (إعداد الباحثة).

يتم فيما يأتي عرض مكونات البرنامج للإجابة عن السؤال الذي ينص على: ما مكونات البرنامج باستخدام نموذج ويتلي للتعلم القائم على المشكلة في تنمية مفاهيم الوعي الغذائي لدى طفل الروضة؟

- **فلسفه البرنامج:**

تنبع فلسفة البرنامج من ضرورة تنمية مفاهيم الوعي الغذائي لدى طفل الروضة، وإكساب الأطفال معلومات عن الغذاء الصحي والغذاء غير الصحي والعناصر الغذائية التي تساعد على بناء الجسم؛ وذلك ما يستدعى من الاعتماد على استراتيجيات حديثة ومتطورة، مثل استراتيجية نموذج ويتلي للتعلم القائم على المشكلة، والتي تعد من الاستراتيجيات التي تتناسب مع طبيعة الأطفال. ويستند التعلم القائم على المشكلة إلى النظرية البنائية، التي ترى أن الأطفال يحتاجون إلى أن يبنوا بأنفسهم فهمًا للمفاهيم التي يدرسونها، وهذا يحدث بأفضل صورة عندما يستكشف الأطفال المفاهيم والمعرفة في سياقات مختلفة، والربط بين المعرفة السابقة والمعلومات الجديدة، وأن يقوموا بمحاولات؛ ليتوصلوا إلى استخدام تلك المعلومات في سياقات جديدة ومختلفة.

- **محتوى البرنامج:**

في ضوء الأهداف التي يسعى البرنامج لتحقيقها، تم تحديد الموضوعات والمفاهيم والمهارات الأساسية لبناء البرنامج، من خلال الاطلاع على البحوث والدراسات ذات الصلة بموضوع البحث، وتم تجميع المادة العلمية وتبسيطها؛ لكي تتناسب مع مستوى الأطفال، إلى جانب الاطلاع على بعض البرامج التي تناولت بعض مفاهيم الوعي الغذائي.

كما تم تنظيم أنشطة البرنامج؛ بحيث يحتوي كل نشاط على: موضوع النشاط، اسم النشاط، الهدف العام للنشاط، الأهداف الإجرائية، الزمن، الأدوات والوسائل التعليمية، الاستراتيجيات التعليمية، خط سير النشاط (خطوات النشاط)، التقويم في نهاية كل نشاط.

(أ) الهدف العام للبرنامج:

يتمثل الهدف العام في تنمية مفاهيمالوعي الغذائي لدي أطفال الروضة، والتي تشمل: الغذاء الصحي، الغذاء غير الصحي، مصادر الغذاء؛ وذلك من خلال استخدام نموذج ويتلي للتعلم القائم على المشكلة.

(ب) الأهداف الإجرائية للبرنامج:

بنهاية البرنامج يكون الطفل قادرًا على أن:

- يستنتج الغذاء الصحي.
- يمارس العادات الصحية السليمة عند تناول الطعام،كغسل الأيدي.
- يقدر فوائد الغذاء الصحي.
- يذكر أنواع الغذاء غير الصحي.
- يفرق بين الغذاء الصحي وغير الصحي.
- يقبل على تناول الغذاء الصحي.
- يسمى مجموعات الغذاء.
- يفرق بين مجموعات الغذاء المختلفة، مثل: البروتين،والبقوليات، وغيرها.
- يتعاون مع أصدقائه في الفصل بين أنواع الغذاء.

الاستراتيجيات المساعدة في البرنامج:الحوار والمناقشة، العصف الذهني، سرد القصص، التعلم التعاوني، التعزيز.

بعض جلسات البرنامج:

النشاط الأول:

موضوع النشاط: الغذاء الصحي.

اسم النشاط: غذائي الصحي.

الهدف العام:تعريف الأطفال بالغذاء الصحي.

الأهداف الإجرائية:

*يستطيع الطفل كلما أمكن أن:

*يستنتج الغذاء الصحي.

* يمارس العادات الصحية السليمة عند تناول الطعام،كغسل الأيدي.

* يقدر فوائد الغذاء الصحي.

الزمن: ٦٠ دقيقة.

الوسيلة والأدوات: البور بوينت (الشاشة)،ونماذج للغذاء الصحي (مثل: الفاكهة، والخضار، واللحوم، والأسماك)،وشمع، ومقص،وكرتون.

الاستراتيجية: نموذج ويتلي، العرض، حوار ومناقشة، عصف الذهني.

خط سير النشاط:

المرحلة الأولى:

مرحلة المهام: أعرض على الأطفال صورتين؛ واحدة منهما لطفل ذي صحة جيدة، وطفل آخر يظهر عليه التعب والمرض، وأسأل الأطفال: ما أول انطباع أخذته عن كل صورة؟ ما الطعام الذي يحتاجه الطفل؛ لكي يسترد صحته؟ ما نوع الطعام الذي جعل هذا الطفل بصحة جيده؟

المرحلة الثانية:

مرحلة المجموعات التعاونية: في هذه المرحلة أقوم بتقسيم الأطفال إلى مجموعات متجانسة؛ على أن تحتوي كل مجموعة على القائد، ومسئول الأدوات المستوضح، والمشجع مسئول الوقت، وأثناء عمل المجموعات أعرض عليهم بعض النماذج للغذاء الصحي،وبعض الصور؛ لكي تساعدهم على جمع معلومات عن الطعام الصحي الذي يجب أن نتناوله؛ لكي نكون بصحة جيدة.

المرحلة الثالثة:

مرحلة المشاركة: في هذه المرحلة أبدأ بتجميع المعلومات من الأطفال عن الغذاء، وماهية الغذاء الصحي، ثم أقوم بتعليمهم العادات الصحية التي يجب اتباعها عند تناول الطعام، مثل: غسل اليدين، والبسملة، والأكل باليد اليمنى، وهكذا، ثم أعلمهم مفهوم الغذاء الصحي؛ وهو الغذاء الذي يحتوي على العناصر الغذائية التي يحتاجها الجسم؛ لكي ينمو بصحة جيدة، مثل البروتين ومصدره اللحوم والأسماك والدجاج والبيض،وشرب اللبن؛لأنه مهم للأسنان والعظام، والفاكهة، والخضراوات، والحبوب، مثل: العدس، والحمص، والفاصوليا، وغيرها، وهذه الأطعمة تمدُّ جسمَ الإنسان بالعناصر التي يحتاجها؛ ومن ثم يكون لدينا طاقة للعمل والمذاكرة؛ فالصورة التي بها طفل لديه صحة جيدة؛ لأنه يتناول الغذاء الصحي؛ ومن ثم فنحن نحتاج إلى أن نكون مثل هذا الطفل؛ نتمتَّع بصحة جيدة؛ لكي نستطيع الحركة واللعب وقضاء احتياجاتنا.

التقويم:

ما الغذاء الصحي؟

اذكر أنواع الغذاء الصحي؟

ضع دائرة حول الصورة التي تدل على الغذاء الصحي.

النشاط الثاني:

موضوع النشاط: الغذاء غير الصحي.

اسم النشاط: الطعام الضار.

الهدف العام: أن يتعرف الطفل على الغذاء غير الصحي.

الأهداف الإجرائية:

*يستطيع الطفل كلما أمكن أن:

*يذكر أنواع الغذاء غير الصحي.

* يفرق بين الغذاء الصحي وغير الصحي.

* أن يُقْبِلَ على تناول الغذاء الصحي.

الزمن: ٦٠ دقيقة.

الوسيلة والأدوات: مسرح عرائس، بطاقات للغذاء الصحي، لوحة وبرية، شمع، مقص، كرتون.

الاستراتيجية: نموذج ويتلي، سرد قصة، عصف ذهني.

خط سير النشاط:

***المرحلة الأولى:**

مرحلة المهام: في يوم من الأيام كان حسام عائدًا من المدرسة، فوجد عربة لبيع الساندويتشات الجاهزة، فقام بشراء ساندويتش، وتناوله، وعاد إلى المنزل، وعندما عاد شعر بألمٍ شديدٍ في معدته، فأخذته والدته، وذهبت به إلى الطبيب، فقال لها:إنه يعاني من حالة تسمم؛ بسبب تناوله طعامًا غير صحي؛ برأيك ما هو الطعام غير الصحي؟ ولماذا يجب علينا ألا نتناول هذه الأطعمة؟

إذن المهمة هي: التعرف على الغذاء غير الصحي.

***المرحلة الثانية:**

مرحلة المجموعات التعاونية: في هذه المرحلة أقوم بتقسيم الأطفال إلى مجموعات متجانسة، وأترك الأطفال يتعاونون مع بعضهم البعض؛ لمعرفة الغذاء غير الصحي الذي يجب علينا ألا نتناوله، وأعرض عليهم بعض البطاقات التي تُوضِّح بعض الأغذية غير الصحية.

***المرحلة الثالثة:**

مرحلة المشاركة: في هذه المرحلة أتلقَّى من الأطفال كل ما قاموا بجمعه من معلومات حول الغذاء غير الصحي، ثم أناقشهم في هذه المعلومات، وإذا كانت هناك أخطاءٌ فيما يقولون، أقوم بمعالجتها وتصحيحها، ثم أوضح لهم أن الغذاء غير الصحي هو الغذاء الذي يضر الإنسان إذا تناوله، ولا يكسبه أو يمده بالعناصر الغذائية التي يحتاجها جسمه، ويؤدي إلى السمنة، والإصابة بالأمراض الخطيرة والتسمم، وهذه الأطعمة مثل: الوجبات السريعة، والأكل خارج المنزل،والشيبسي، والمياه الغازية، والمعلبات، والشوكولاتة، والبسكويت، والسكريات بكثرةٍ، وأننا يجب علينا تناول الغذاء الذي يفيد جسمنا، ويساعدنا على النمو، ويمدنا بالطاقة.

***التقويم:**ما الاستفادة من هذه القصة؟

ما الغذاء غير الصحي؟

النشاط الثالث:

موضوع النشاط: تصنيف الغذاء.

اسم النشاط: هيا بنا نُصنِّف الغذاء.

الهدف العام: التعرف على تصنيف الغذاء.

الأهداف الإجرائية:

*يستطيع الطفل كلما أمكن أن:

*يُسَمِّي مجموعات الغذاء.

* يُفَرِّقَ بين مجموعات الغذاء المختلفة، مثل: البروتين أو البقوليات، وغيرها.

* يتعاون مع أصدقائه في الفصل بين أنواع الغذاء.

الزمن: ٦٠ دقيقة.

الوسيلة والأدوات: نماذج لبعض الأطعمة، بطاقات، لوحة وبرية، شمع، مقص، كرتون.

الاستراتيجية: نموذج ويتلي، عصف ذهني، حوار ومناقشة.

خط سير النشاط:

المرحلة الأولى:

مرحلة المهام: كانت فرحة تشتكي من النحافة؛ أخذتها والدتها، وذهبت بها إلى الطبيب، فقال لها الطبيب:إنها تحتاج إلى تناول البروتينات والحليب ومشتقاته والحبوب والخضروات والفاكهة؛ لكي تكون بصحَّة جيدة؛ فما البروتينات؟ وما الحبوب؟ وما مشتقَّات الحليب؟ وكيف تفيد الجسم؟

إذن المهمة هي: معرفة تصنيف الغذاء.

المرحلة الثانية:

مرحلة المجموعات التعاونية: في هذه المرحلة أقوم بتقسيم الأطفال إلى مجموعات متجانسة، ثم أبدأ بعرض بعض الصور، ولكن أترك لهم لغز معرفة هذا الطعام ينضم إلى أي مجموعة من المجموعات السابق ذكرها، وأترك الأطفال يعملون في مجموعات، ويتعاونون حتى يصلوا إلى حلٍ لهذا اللغز أو المشكلة.

المرحلة الثالثة:

مرحلة المشاركة: في هذه المرحلة أتلقى إجابات الأطفال، وما استطاعوا استنتاجه من خلال الصور التي عُرِضَت عليهم، ثم أقوم بتصحيح الأخطاء، وإعطائهم المعلومات الصحيحة، وأصنِّف لهم الغذاء إلى مجموعة البروتينات؛ وهي التي تضم اللحوم والأسماك والدواجن والبيض، ومجموعة البقوليات أو الحبوب؛ وهي التي تضم العدس والفول والحمص والفاصوليا وغيرها، ومشتقات الألبان؛ وهي السمنة والجبن والقشط،ومجموعة الخضروات مثل: الخيار والطماطم،والباذنجان، والفاكهةمثل: الرمان، والبرتقال، والفراولة، والتفاح، وغيرها،وأن لكل منها فوائد،وأن الاعتماد على نوع واحدٍ منهم فقط، وترك باقي الأنواع يضرُّ بصحة الإنسان؛ فلابد من التنوع في الغذاء؛ حتى نتمتَّع بصحة جيدة.

التقويم: استخرج من الصندوق الغذاء الذي يحتوي على البروتينات.

ما مشتقات الحليب؟

الأساليبالإحصائية المستخدمة في البحث:

وقد تمثلت هذه الأساليب في:

١. معامل الارتباط لبيرسون.
٢. اختبارات.
٣. ألفا كرونباخ.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

التحقق من نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض على أنه "لا **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار مفاهيم الوعيالغذائي القبلي قبل تطبيق البرنامج**".ولاختبار صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار ت، ويوضح الجدول (٦) نتائج هذا الفرض:

جدول (٦) قيمة ت ودلالتها للفرق بين متوسطي درجات المجموعتينالتجريبيةوالضابطةفياختبار الوعي الغذائي:

الأبعاد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	N_2	حجم التأثير
الغذاءالصحي	التجريبية	٣٠	٥.٥٠	٠.٨٦	١٩.٣٩٢	٠.٠١	٠.٨٧	كبير

	الضابطة	٣٠	١.٣٣	٠.٨٠			
الغذاء غير الصحي	التجريبية	٣٠	٨.٨٣	٠.٨٧	٣٢.٢١٤	٠.٠١	٠.٩٥	كبير
	الضابطة	٣٠	٢.١٣	٠,٧٣			
مصادر الغذاء	التجريبية	٣٠	٥.٤٠	٠.٨١	١٩.٥٥٦	٠.٠١	٠.٨٧	كبير
	الضابطة	٣٠	١,٤٠	٠.٧٧			
الدرجة الكلية	التجريبية	٣٠	٣٤.٧٤	٢.٩٠	٤٥.٦٧٦	٠.٠١	٠.٩٨	كبير
	الضابطة	٣٠	١٠.٦٣	١.٧٣			

يتضح من الجدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطيدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لأبعاداختبار الوعي الغذائي لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية؛ أي أن متوسط درجاتالمجموعة التجريبية فيالأبعاد الفرعيةوالدرجة الكلية لاختبار الوعي الغذائيأكبر بدلالة إحصائية من نظيره بالمجموعة الضابطة، وهذا يحقق صحة الفرض الأول.

التحقق من نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض على أنه"**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة لاختبار مفاهيم الوعي الغذائي لصالح التجريبية بعد تطبيق البرنامج** ". ولاختبار صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار ت، ويوضح الجدول (٧) نتائج هذا الفرض.

جدول (٧) قيمة ت ودلالتها للفرق بين متوسطي درجات القياسيين القبلي والبعديلدى المجموعة التجريبية على اختبار الوعي الغذائي:

الأبعاد	ن	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة	كوهن D	حجم التأثير
الغذاء الصحي	٣٠	القبلي	١.٣٧	٠.٧٢	١٨.٩٣٣	٠.٠١	٣.٤٦	كبير
	٣٠	البعدي	٥.٥٠	٠.٨٦				
الغذاء غير الصحي	٣٠	القبلي	٥.٠٧	٠.٨٧	٣١.٦٩	٠.٠١	٥.٦٧	كبير
	٣٠	البعدي	٢٠.٦٠	٢.٣٠				
مصادر الغذاء	٣٠	القبلي	٢.١٣	٠.٥١	٣٤.٧٧٢	٠.٠١	٦.٣٥	كبير
	٣٠	البعدي	٨.٨٣	٠.٨٧				
المجموع الكلي	٣٠	القبلي	١٠.٦٧	١.٨١	٤٦.٧١٧	٠.٠١	٨.٥٣	كبير
	٣٠	البعدي	٤٣.٧٣	٢.٩٠				

يتضح من الجدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعديلأبعاداختبار الوعي الغذائيلصالح متوسط درجات القياس البعدي؛ أي أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعديأكبر بدلالة إحصائية من نظيره بالقياس القبلي، وهذا يحقق صحة الفرض الثاني.

التحقق من نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض على أنه "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي على اختبار الوعيالغذائي لدى المجموعة التجريبية**". ولاختبار صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار ت، والجدول (٨) يوضح نتائج هذا الفرض:

جدول (٨) قيمة ت ودلالتها للفرق بين متوسطي درجات القياسين البعديوالتتبعي لدى المجموعة التجريبية على اختبار الوعي الغذائي:

الأبعاد	ن	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
الغذاء الصحي	٣٠	البعدي	٢٠.٦٠	٢.٣٠	٠.٠٩٩	غير دالة
	٣٠	التتبعي	٢٠.٥٣	٢.٣٩		
الغذاء غير الصحي	٣٠	البعدي	٣.٤٠	٠.٥٦	٠.٦٤٨	غير دالة
	٣٠	التتبعى	٣.٤٠	٠.٥٧		
مصادر الغذاء	٣٠	البعدى	٥.٥٠	٠.٨٦	٠.٣٢٠	غير دالة
	٣٠	التتبعى	٥.٥٧	٠.٨٦		
الدرجة الكلية	٣٠	البعدي	٥.٥٠	٠.٨٦	٠.٣٦١	غير دالة
	٣٠	التتبعي	٥.٥٧	٠.٨٦		

يتضح من الجدول (٨) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطيدرجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علىاختبار الوعي الغذائي؛ أي أنه يوجد تقارب بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علىاختبار الوعي الغذائي،وهذا يحقق صحة الفرض الثالث.

تفسير نتائج الفروض:

– يتضح من اختبار صحة الفرض الأول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة، على اختبار الوعي الغذائي لصالح المجموعة التجريبية (عينة البحث)، في القياسين القبلي والبعدي على اختبار الوعي الغذائي، بعد تطبيق برنامج باستخدام نموذج ويتلي للتعلم القائم على المشكلة في تنميةالوعي الغذائيلدى الطفل الروضة.وتتفق هذه النتيجة مع دراسةبخيت وآخرين (٢٠١٧)، التي أكدت دور نموذجويتلي الفعال في تنمية المفاهيم العلمية.

– يتضح من نتائج صحة الفرض الثاني وجود فروق ذات دلالةإحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعد، على اختبار الوعي الغذائي لدى المجموعةالتجريبية لصالح القياس البعدي. وهذا يتفق مع دراسة كل من عبد المعبود (٢٠٢١) وعلي(٢٠١٣)، التي أكدت فاعلية نموذج ويتلي للتعلم القائم على المشكلة في إكساب المفاهيم لطفل الروضة.

– كما أن غرس مفاهيم الوعي الغذائي في الطفل منذ الصغر، يساعد على تنمية الكثير من الجوانب الإيجابية في الكبر، مثل: الاعتماد على الغذاء الصحي، ومعرفة فوائده.

– يتضح من نتائج اختبار صحة الفرض الثالث، أنه لا توجد فروق ذات دلالةإحصائية بين متوسطيدرجات القياسين البعدي والتتبعي، على اختبار الوعي الغذائي لدى المجموعة التجريبية؛ومن ثم فإن هذا الفرض يؤكد استمراريةفاعلية برنامج باستخدام نموذج ويتلي للتعلم القائم على المشكلة في تنميةمفاهيم الوعيالغذائي لدى طفل الروضة،إلى فترة ما بعد التطبيق. وقد يعود ذلك إلى أساليب التقويم التي استخدمتها الباحثة، مثل: عمل ورقة،وعمل لوحات، وبريه،واستخدام صناديق للبطاقات،وعمل بازل، وغيرها، وأيضًاالتغذيةالراجعةالمستخدمة بعد نهاية كل نشاط وقبل بدء النشاط الجديد.

توصيات البحث:

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج، يمكن تقديم بعض التوصيات التي تتمثل في الآتي:

- الاستفادة من البحث الحالي في عقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال؛ لشرح خطوات نموذج ويتلي للتعلم القائم على المشكلة، وكيفية تطبيقه على الأطفال داخل الروضات،وأهميته في توصيل الكثير من مفاهيم الوعي الغذائي المختلفة للأطفال بطريقة بسيطة ومناسبة لقدراتهم وإمكانيتهم وخصائصهم؛ وذلك بناء على فاعليته مع مفاهيم الوعي الغذائي في البحث الحالي.
- تفعيل استراتيجية نموذج ويتلي للتعلم القائم على المشكلة من ضمن الاستراتيجيات التعليمية الفعالة مع طفل الروضة.
- ضرورة توعية أولياء الأمور بأهمية إكساب وتعزيز مفاهيم الوعيالغذائي للأطفال منذ الصغر.

خامسًا: البحوث مقترحة:

- فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الترويحية في تحسين مفاهيم الوعيالغذائي لدى أطفال الروضة.
- فاعلية برنامج باستخدام نموذج ويتلي للتعلم القائم على المشكلة في تنمية مفاهيم الأمن والسلامة لدى أطفال الروضة.
- فاعلية برنامج باستخدام نموذج ويتلي للتعلم القائم على المشكلة في تنمية المفاهيم الصحية لدى طفل الروضة.

المراجع

أولًا: المراجع العربية:

الأشقر، سماح فاروق (٢٠١٥): برنامج مقترح في ضوء التعلم المدمج لتنمية الوعي الغذائي للطالبة المعلمة بكلية البنات، مجلة التربية العلمية، العدد الخامس، المجلد الثامن عشر، ص ص ١:٥٣.

بخيت، ماجدة هاشم؛ مقبول، خديجة عبدالله عمر محمد؛ وعبدالسيد، منال أنور سيد (2017):أثر برنامج باستخدام نموذج ويتلي للتعلم القائم على المشكلة في تنمية بعض المفاهيم العلمية ومهارات التفكير الابتكاري لطفل الروضة باليمن، مجلة دراسات في الطفولة والتربية، كلية التربية،جامعة أسيوط، (٣)،268–229.

البرقي، إيمان فؤاد محمد (٢٠١٤): فاعلية برنامج تدريبي لتنمية السلوكيات الغذائية لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة مدينة السادات.

البلوشي، محمد ابن علي (٢٠١٢):فاعلية برنامج للتعلم القائم على المشكلة في تدريس العلوم لتنمية مهارات التفكير وعمليات العلم والاتجاه نحو العلوم لدى طلاب الصف العاشر الأساسي بسلطنة عمان، معهد الدراسات والبحوث، جامعه القاهرة.

حسين، أمينة راغب (٢٠١٣): دليل المعلم في الخريطة الذهنية لتنمية بعض مهارات التفكير، مجلة البحث العلمي في التربية، ع١١.

رخا، سعاد عبد العزيز (٢٠١٦): استخدام نموذج ويتلي وبايبيفي تدريس العلوم لتنمية التفكير التأملي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، كلية التربية، جامعة المنوفية المجلد (٦٣)، العدد الثالث، الجزء الثالث.

رزق، حنان عبد الله (٢٠٠٨م): أثر توظيف التعلم البنائي في برمجية بمادة الرياضيات على تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة، رسالة دكتوراه، كلية التربية،جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الزهيري، عبد الله محمد ذنون (٢٠٠٣): تغذية الإنسان، العراق: دار الحكمة.

زيتون، حسن. و زيتون، كمال (٢٠٠٣م):التعلم والتدريس من منظورالنظرية البنائية، القاهرة: عالم الكتب.

الشهراني، محمد برجس (٢٠١٠): أثر استخدام نموذج ويتلي في تدريس الرياضيات على التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

عبد المعز، سعيد (٢٠١٣): فاعلية استراتيجية التعلم القائم على المشكلة في تنمية بعض مفاهيم المواطنة لدى أطفال الروضة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد ٣٣، الجزء الثاني، ٢٣٩ – ٢٦٢.

عاشور، فاطمة؛يوسف، فايز (٢٠١٨): فاعلية استدام الأنشطة القصصية الحسية والالكترونية في إكساب الثقافة الغذائية لطفل الروضة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث، فلسطين، ٢ (١٠).

العامودي، هالة سعيد(٢٠١٢): فاعلية نموذج ويتليفي تنمية التحصيل ومهارات توليد المعلومات في الكيمياء والدافع للإنجاز لدى طالبات الصف الثالث الثانوي، مجلة التربية العلمية،جامعة أم القرى, ١٥(١) ,٢١٩ – ٢٦٢.

عبد العال، فاطمة عبد العاطي (٢٠١٣): فاعلية برنامج لتنمية الوعي الغذائي للحد من النشاط الزائد لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.

عبد الله،ايفيلين سعيد (٢٠٠٧): تغذية الفئات العمرية، مجموعة النيل العربية، القاهرة.

عبد الله، بسام (٢٠٠٩). التعلم المبني على المشكلات الحياتية وتنمية التفكير. عمان، دار المسيرة

عبد المعبود، أحلام عبد الحفيظ (٢٠٢١): فاعلية استخدام نموذج ويتلي للتعلم القائم على المشكلة في تنمية المفاهيم البيولوجية لدى طفل الروضة، جامعة المنيا، كلية التربية للطفولة المبكرة، مجلة التربية وثقافة الطفل.

عبد المعز، سعيد (٢٠١٣):فاعلية استراتيجية التعلم القائم على المشكلة في تنميه بعض مفاهيم المواطنة لدى أطفالالروضة، دراسات عربيه في التربية وعلم النفس، العدد ٣٣، الجزء الثاني،٢٣٩ – ٢٦٢.

عبد مناف، شوق (٢٠١٣): أنيميا نقص الحديد عند أطفال الرياض وعلاقتها ببعض التغيرات (ماجستير غر منشوره)، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.

علي، سعيد عبد المعز(٢٠١٣): فاعلية استراتيجية التعلم القائم على المشكلة في تنمية بعض مفاهيم المواطنة لدى طفل الروضة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب،السعودية، يناير (33)، 237-260.

عمر، خديجة عبد الله (٢٠١٧): أثر برنامج باستخدام نموذج ويتلي للتعلم القائم على المشكلة في تنمية بعض المفاهيم العلمية ومهارات التفكير الابتكاري لطفل الروضة باليمن، مجلة الدراسات في الطفولة والتربية.

عواد، زينب عبد السادة (٢٠١٥): فاعلية التدريس القائم على نموذج ويتليفي تحصيل التلميذات وتنمية التفكير العلمي والتواصل الرياضي لديهن في مادة الرياضيات، جامعة ذي قار، كلية التربية للعلوم الصرفة، قسم الرياضيات.

القداح، أمل محمد (٢٠٠١): فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات عمليات العلم الأساسية لدى أطفال الروضة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة.

محمد، دعاء ناجى (٢٠١٩): فاعلية استخدام التعلم القائم على المشكلة في تنمية الاستطلاع العلمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة العلوم، دراسات تربوية واجتماعية، المجلد (٢٥)، العدد (١٢)، ديسمبر.

مصقير، عبد الرحمن عبيد (٢٠٠٣): التثقيف الغذائي أسس ومبادئ التوعية الصحية والغذائية، الإمارات العربية المتحدة، دار العلم، ط٢.

ملحم، ليث أحمد (٢٠٢١): فاعلية نموذج ويتلي للتعلُّم المتمركز حول المشكلة في اكتساب المفاهيم الرياضية لدى طلبة الصف السادس الابتدائي، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ١٢، (٣٥).

منشى، روضة محمد (٢٠٠٣): واقع التربية الغذائية لدى طالبات جامعة أم القرى من منظور إسلامي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

منظمة الأغذية والزراعة المتحدة (فاو): دور منظمة الأغذية والزراعة في مجال التغذية . http://www.fao.org/nutrition/ar ٨-٨-٢٠١٦ ١١:٣٠ صباحًا.

الناشف، هدى محمود (٢٠٠٨): تصميم البرامج التعليمية لأطفال ما قبل المدرسة، ط٢، القاهرة: دار الكتاب.

نافع، مها محمد (٢٠١٤): دور الأم فيتنمية الوعي الغذائي لدى أبناء الأسرة وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة كلية البنات، جامعة بغداد، العراق.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Glen,O.,G.& Elaine (2012) One-Day One –Problem: An approach to Problem based Learning. Singapore Heidelberg, Springer.

Gorghiu,G.& et al (2015):Problem -Based Learning - An Efficient Learning Strategy In The Science Lessons Contexet ,Procedia - Social and Behavioral Scienes ,191,PP 1865-1870.

Needham , M.,&Elain , J. (2010) : Compari Son Of Problem Based Learning in biology Laboratory Course Unpublished Masteres's Thesis . UniversityOFmissouri-Kansas City ,Britin .

Rissi,J.(2010) : Efficacy of Problem Based Learning in High School Science Classroom , Thesis , Michigan State University .

…